صور

تتأصل المدنية بالوعي

السنة الثانية / العدد ١٢ / ت١ / ٢٠١٤

الكتابة بـ«الصور» واستنطاق مفردات الواقع

عدسة: رودي سعيد

الفهرس

آخر التقارير عن المنازل المدمرة في سوريا

العنف ضد المرأة في سوريا

أرقامٌ وإحصائياتٌ عن وضع اللاجئين السوريين

وضع الأطفال في سوريا وفق آخر التقارير الأممية

الحياة اليومية في سوريا

شهرية تعنى بالشأن المدني والديمقراطية وحقوق الإنسان

للتواصل وإرسال المساهمات والمقترحات
Email:
info@suwar-magazine.org
Facebook:
suwar-magazine
website:
www.suwar-magazine.org

صادرة عن مـــركز المجتـمـع المدني والديمقراطية في سوريـا | CCSDS

CENTER FOR CIVIL SOCIETY AND DEMOCRACY IN SYRIA.

info@ccsdsyria.org
www.ccsdsyria.org

الغلاف الأخير: عمل للفنان تمام عزام

المقالات المذيلة بأسماء أصحابها تعبر عن آرائهم ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو فريق التحرير
جميع الصور المنشورة في هذا العدد خاصة بمجلة صور

الكتابة بـ«الصور» واستنطاق مفردات الواقع

لأنها «صور»، ولأن الصورة كانت التعبير الأصدق عن الواقع السوري، حاولنا في هذا العدد أن نعتمد أسلوباً مختلفاً، يتمثل في استخدام الصورة بدل الكلمة، وذلك لما تحمله من قدرة على التعبير عما قد يصعب على اللغة التعبير عنه.

والصورة بانتقالها من مجال الحس- الحدث، إلى إطار التعبير- اللغة، تكون قد حققت تجاوزاً في مجال التعبير والتواصل، وخصوصاً لمفهوم الكتابة – النص ، بسرعة غير مسبوقة، بوصفها أداة رئيسة في حمل المعلومات، وهي الحالة التي تتميز بها الصورة الصحفية بوصفها نوعاً صحفياً متميزاً عن غيره من الأجناس الإعلامية، مستعينة لتحقيق ذلك بآلياتها الخاصة والتأثير الفعال لمفرداتها البصرية في توصيل الرسالة الإعلامية، دون الإغراق في التفاصيل، ولأنها لا تحتاج إلى المصاحبة اللغوية كي تنفذ إلى إدراك المتلقي، فهي بحد ذاتها خطاب ناجز مكتمل، يملك سائر مقومات التأثير الفعال في مستقبليه، لدرجة أصبحت الصورة معها هي المفتاح السحري وحجر الأساس لخلق نظام ثقافي جديد.

إن اللجوء إلى القيم التي تحملها الصورة بدلاً من الكلمة المكتوبة في المخاطبة المباشرة للقاعدة العريضة، خاصة في مجتمعات مأزومة، كما الحال في المجتمع السوري الذي يرزح تحت وطأة حرب عبثية لا يستطيع أحد أن يتكهن بنتائجها، جاء لما تحتله الصورة من مكانة في التواصل البشري، فهي تعد لغة الاتصال المثلى ، حيث رافقت الأزمة السورية منذ بدايتها، وشكلت أحد أهم وسائطها، من أجل نقل ما يحدث في الواقع بكل تعقيداته وإشكالياته وتداخلاته، ولخلق الوعي لدى الجمهور بما يدور على الجغرافيا السورية، دون التورط بخطاب إيديولوجي أو سياسي، لأي طرف من أطراف الصراع.

حاولنا من خلال الصور، تسليط الضوء على الجانب الانساني من المأساة السورية، مبتعدين عن صور الدم والقتل وتقطيع الرؤوس، التي أصبحت اليوم، المادة الدسمة لمختلف وسائل الإعلام المرئية والمقروءة، التي أهملت مفاصل إنسانية هامة تظهرها الصور الواردة من سوريا. وهنا تبرز أهمية دور الإعلام السوري البديل في الإضاءة والتركيز على الجانب الإنساني، فليس بالضرورة أن نرى الدماء والأشلاء بأم أعيننا لكي نعايش الحدث، وقد يستشعر المشاهد هول المأساة من تفاصيل إنسانية بسيطة في ظاهرها، لكنها شديدة العمق في مدلولها.

ركزنا في هذا العدد على أربعة ملفات متعلقة بالصراع السوري وهي: تدمير المنازل والأحياء، اللاجئون، المرأة والأطفال. وتناولناها بالصور والأرقام والإحصائيات، كما وردت في التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية.

تلك الملفات، كانت جزءاً من مأساة الإنسان السوري، التي بدأت مع الازمة ولن تنتهي بانتهائها، وذلك لما لها من تبعات لايمكن التخلص منها بسهولة، بل ستحتاج إلى عشرات السنوات لمعالجة تأثيراتها على المجتمع السوري.

ستبقى هذه الصور أصدق شاهد على معاناة السوريين، فهؤلاء الناس الذين نراهم في الصور بعضهم قتل وبعضهم الآخر اعتقل، منهم من نزح إلى بلدان الجوار ومنهم من يصارع لأجل البقاء، وستبقى ملامحهم محفورة في ذاكرة الوطن السوري.

عدد المنازل المدمّرة في سوريا وفق آخر التقارير

تجاوز عدد المنازل التي هُدِّمت في سورية قرابة ٢,٩ مليون منزل، من بينها أكثر من ٨٥٠ ألف مبنىً مدمّرٍ بشكلٍ كامل، بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

في حين قدّرت دراسةٌ سابقةٌ «للإسكوا» عدد المنازل المهدّمة بنحو ١,٧ مليون منزل.

وبحسب ما توصلت إليه هيومن رايتس ووتش، تقدّر المساحة الإجمالية للمباني المهدومة، استناداً إلى تحليل صور القمر الصناعيّ، بما لا يقلّ عن ١٤٠ هكتاراً وهي مساحةٌ تعادل نحو ٢٠٠ من ملاعب كرة القدم.

احتلت حلب المرتبة الأولى في عدد المنازل المدمّرة جرّاء الحرب الدائرة في سورية.

إذ ابتلعت الحرب نصف منازل حلب، التي تقدّر بنحو ٤٢٤ ألف منزل، وتحتاج لإعادة بنائها أو ترميمها إلى نحو ١٨٧ مليار ليرة (١,٢ مليار دولار).

ثم جاء ريف دمشق ثانياً، بعدد منازل مهدّمةٍ بلغ ٣٠٣ آلاف منزل، تحتاج إعادة بنائها إلى ١٤٥ مليار ليرة (٩٥٠ مليون دولار).

وحمص ثالثاً بعدد منازل بلغت ٢٠٠ ألف منزل، تحتاج إعادة بنائها إلى نحو ٩٧ مليار ليرة (٦٣٠ مليون دولار).

تلتها إدلب بحوالي ١٥٦ ألف منزل، ودرعا ١٠٥ آلاف منزل، ودير الزور ٨٢ ألف منزل، وحماة ٧٨ ألف منزل، والرقة ٥٩ ألف منزل.

عدسة: فؤاد بصبوص

عدسة: عارف حاج يوسف

عدسة: عارف حاج يوسف

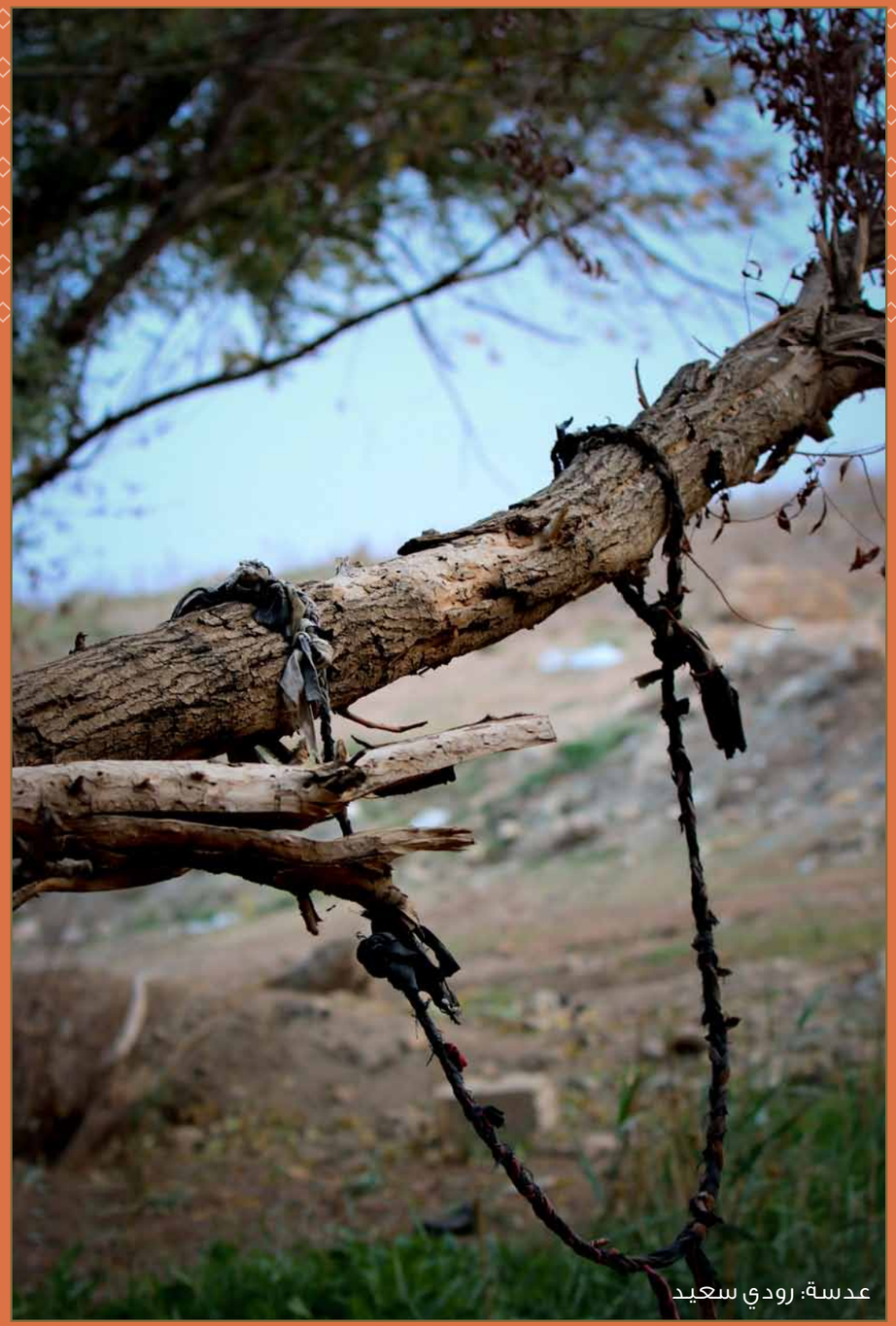

عدسة: رودي سعيد

عدسة: جودي الحمصية

عدسة: زارا حسين

عدسة: عمرو حلبي

عدسة: عمرو حلبي

عدسة: جودي الحمصية

عدسة: زارا حسين

عدسة: جودي الحمصية

عدسة: عارف حاج يوسف

الدفاع المدني في سوريا

الخوذات البيضاء، أو الدفاع المدني السوري، هم متطوعو إنقاذ يعملون في الأماكن الأكثر خطورة، فمع تدهور النزاع في سوريا يدفع الناس العاديون الثمن الأغلى، ويأتي عملهم في ظروف خطيرة، حيث تضرب أكثر من ٥٠ قنبلة وقذيفة هاون في اليوم بعض الأحياء في سوريا، الكثير منها عبارة عن براميل صدئة مليئة بالمسامير والمتفجرات، تلقيها طائرات الهليكوبتر التابعة للنظام على المنازل والمدارس والمستشفيات، وقد أنقذ هؤلاء المتطوعون حياة ٢٥١٤ إنسانا فقط السنة الماضية، وهذا الرقم يتزايد يومياً.

العنف ضد المرأة في سوريا

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل أكثر من ١٥ ألف امرأة على يد قوات النظام السوري، واعتقال أكثر من ٦٥٠٠ امرأة، إضافة إلى تعرض أكثر من ٧٥٠٠ امرأة لحالات من العنف الجنسي.

كما وثقت الشبكة الحقوقية مقتل ٨١ امرأة على يد تنظيم الدولة الإسلامية، و٢٥٥ امرأة على يد فصائل المعارضة المسلحة المختلفة، والتي قامت أيضا باحتجاز أكثر من خمسمائة امرأة خلال سنوات الحرب الدائرة في البلاد.

تقدر المنظمة السورية لحقوق الإنسان الأعداد الفعلية للنساء الذين مروا على الإعتقال على يد السلطات السورية خلال الازمة السورية بأكثر من أربعين ألف، في حين تشير قاعدة بياناتنا الحالية في المنظمة السورية لحقوق الإنسان لوجود /٦٠٧/ معتقلات مازلن رهن القيد في سجون النظام السوري.

عدسة: ميزر مطر

عدسة: رودي سعيد

عدسة: عبد.قنطار

عدسة: رودي سعيد

عدسة: روجين مصطفى

مخيم اريخ ميرخان، أكبر المخيمات التي ضمت لاجئي كوباني، ويضم ٢١٨ خيمة، ويقدر عدد قاطنيه بحوالي ٥ آلاف نازح.

أرقامٌ وإحصائياتٌ عن وضع اللاجئين السوريين

ما لا يقلّ عن ٥,٨٣٥ مليون سوريٍّ لجأوا إلى بلدان الجوار والدول الأخرى، يشكل الأطفال ما لا يقلّ عن ٥٠٪ منهم، بينما تبلغ نسبة النساء نحو ٣٥٪، في حين تبلغ نسبة الرجال نحو ١٥٪.

تحتلّ تركيا المرتبة الأولى، إذ تستقبل ما لا يقلّ عن ١,٩ مليون لاجئ، من بينهم قرابة٤٥٠ ألف طفل، وما لا يقلّ عن ٢٧٠ ألف امرأة. وقرابة ٦٢٪ من هؤلاء اللاجئين بدون أوراقٍ ثبوتية، أي ما يعادل ١,١ مليون لاجئ.

وقد لجأ إلى لبنان، تضيف الشبكة، «ما لا يقلّ عن ١,٧ مليون لاجئ، من بينهم قرابة ٥٧٠ ألف طفل، وما لا يقلّ عن ١٩٠ ألف امرأة. وقرابة ٢٧٪ من هؤلاء اللاجئين بدون أوراقٍ ثبوتية، أي ما يعادل ٤٥٩ ألف لاجئ».

أما الأردن، فقد لجأ إليه «ما لا يقلّ عن ١,٤ مليون لاجئ، بينهم قرابة ٣٥٠ ألف طفل، وما لا يقلّ عن ١٧٥ ألف امرأة. وقرابة ٣٦٪ من هؤلاء اللاجئين بدون أوراقٍ ثبوتية، أي ما يعادل ٤٩٠ ألف لاجئ».

ولجأ إلى العراق ما لا يقلّ عن ٥٢٥ ألف لاجئ، من بينهم قرابة ١٦٠ ألف طفل، وما لا يقلّ عن ٥٠ ألف امرأة. كما لجأ إلى مصر ما لا يقلّ عن ٢٧٠ ألف لاجئ، من بينهم نحو ١٢٠ ألف طفل، و٧٥ ألف امرأة.

طُرد من مصر ما لا يقلّ عن ٣ آلاف لاجئٍ سوريٍّ على نحوٍ تعسفيّ، دون مراعاةٍ لأيّة حقوقٍ للاجئين، بعد الانقلاب العسكريّ.

يبلغ عدد الأطفال اللاجئين الذين لا يتلقّون أيّ نوع من أنواع التعليم، منذ أكثر من سنة كمعدّلٍ وسطيٍّ في مختلف البلدان، ربع عدد الأطفال اللاجئين، والبالغ تقريباً ١,٣ مليون طفل. وتختلف النسبة من بلدٍ لآخر، لكن اللاجئين في لبنان هم الأسوأ حالاً في هذا المجال، إذ تتجاوز نسبة عدم الالتحاق بركب التعليم بينهم ٤٠٪ من الأطفال.

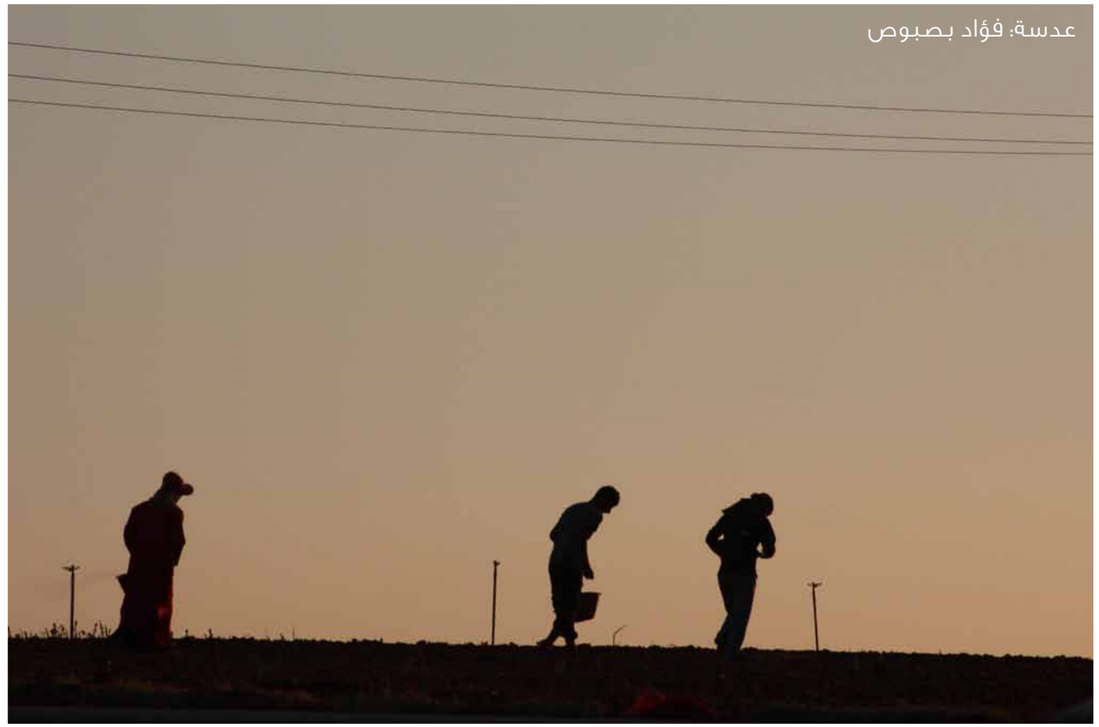

عدسة: فؤاد بصبوص

عدسة: روجين مصطفى

عدسة: عبد قنطار

عدسة: عبد.قنطار

عدسة: عمرو حلبي

عدسة: رودي سعيد

هجرة الإيزيديين

بعد اندلاع الثورة في سوريا استبشر الإيزيديون خيراً. وشاركوا، مع إخوانهم السوريين، في الحراك والمظاهرات السلمية. ولكنهم ما لبثوا أن تراجعوا بسبب عدّة عوامل لعل أهمّها تعرّض قراهم للهجمات من قبل الكتائب المقاتلة وجبهة النصرة. إذ وقعت عدّة هجماتٍ على القرى الإيزيدية، منها الهجوم على قسطل جندو بمنطقة عفرين – عندما وصف المهاجمون السكان بالكفار- وهجوم جبهة النصرة وبعض الكتائب على قرى رأس العين، والذي بدأ بقرية الأسدية بتاريخ ١٧/ ٨/ ٢٠١٤، وخلّف قتلى وجرحى وتشريداً للأهالي، وبذلك تمّ إفراغ عدّة قرى بسري كانية (رأس العين)كما تعرّض الإيزيديون في الحسكة لمضايقاتٍ وتهديدٍ وخطف بعض الأشخاص. هذا كله أدّى إلى هجرةٍ غير طبيعيةٍ في قرى الحسكة وعامودا ورأس العين.

وضع الأطفال في سوريا وفق آخر التقارير الأممية

- انخفض معدّل الالتحاق بالمدارس في سوريا بنسبةٍ تزيد عن الخمسين في المائة.
- أكثر من ١٠ آلاف طفلٍ قد قتلوا في سوريا، فضلاً عن عددٍ أكبر من الأطفال المصابين أو المفقودين الذين لا يُعرف مصيرهم.
- تزايدت عمليات تجنيد الأطفال الذين تـتراوح أعمارهم بين ١٢ الى ١٧ عاماً، وتدريبهم، واستخدامهم كمسلّحين في القتال أو في نقاط التفتيش.
- يبلغ عدد الأطفال اللاجئين الذين لا يتلقّون أيّ نوعٍ من أنواع التعليم، منذ أكثر من سنةٍ كمعدّلٍ وسطيٍّ في مختلف البلدان، ربع عدد الأطفال اللاجئين، والبالغ تقريباً ١,٣ مليون طفل. وتختلف النسبة من بلد لآخر، لكن اللاجئين في لبنان هم الأسوأ حالاً في هذا المجال، إذ تتجاوز نسبة عدم الالتحاق بركب التعليم بينهم ٤٠٪ من الأطفال. إضافةً إلى عدم التحاق طلاب الجامعات.

عدسة: ميزر مطر

عدسة: ميزر مطر

عدسة: عمر مطر

عدسة: ميزر مطر

عدسة: عمر مطر

عدسة: روجين مصطفى

عدسة: فؤاد بصبوص

عدسة: رودي سعيد

عدسة: عبد. قنطار

عدسة:عمرو حلبي

يعيش ١,٣ مليون طفلٍ سـوريٍّ كلاجئين في البلدان المضيفة، وما يقرب من نصف مليونٍ منهم في لبنان وحـده. كما ولد ٣٧,٠٠٠ طفلٍ لاجئٍ منذ بدء الصراع.

ذكرت منظمة «أنقذوا الأطفال» في تقريرها أن ما يقدّر بنحو ٣٩٠٠ مدرسةٍ دُمّرت في سوريا، إذ أصبحت نسبة ٢٢٪ من ٢٢ ألف مدرسةٍ في البلاد غير صالحةٍ للاستخدام.

يتطلب قطاع التعليم السوريّ ٤٥ مليون دولارٍ في يناير (كانون الثاني) الماضي من خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة في سوريا، لكنه لم يتلقّ سوى ٩ ملايين دولار بحلول يونيو (حزيران) الماضي، وفق منظمة أنقذوا الأطفال .

أشار تقريرٌ صادرٌ عن منظمة اليونيسيف إلى أن «نحو ٧٨٪ من الأطفال في مخيم الزعتري (شمال الأردن)، وما بين ٥٠٪ إلى ٩٥٪ في المجتمعات المضيفة خارج المخيم، لا يذهبون إلى المدرسة».

استفاد أكثر من ١٧ ألف طفلٍ ومراهقٍ سـوريٍّ في لبنان من أنشطة التعليم غير النظاميّ،

وتلقّى أكـثر من ٢٦ ألـف طفلٍ آخرين دعماً نفسياً واجتماعياً من خلال البرامج التعليمية.

عدسة: عبد. قنطار

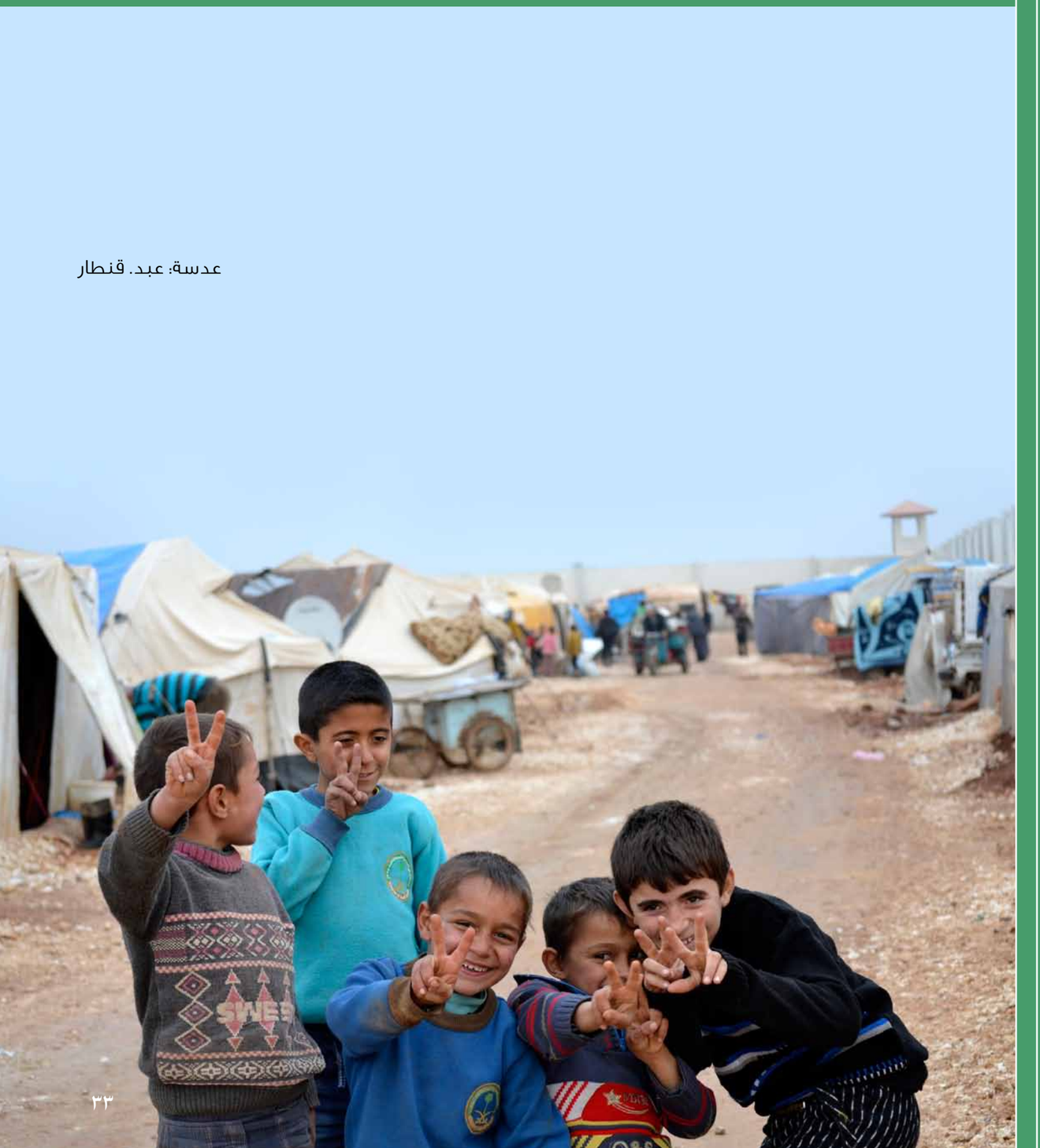

عدسة: عبد. قنطار

صور

عدسة: زارا حسين

صور من الحياة اليومية في سوريا

كانت الكاميرا أداتهم، فكان لكاميراتهم إيقاعها ترصد الحياة اليومية التي يعيشها الشعب السوريّ على هامش الصراع الجاري في البلاد . غير أن هذا الصراع لم يستطع إيقاف حياة الناس رغم قساوة ملامحه عليهم، إذ حوّلهم الى ضحايا هذا الواقع المرير بهمومه ومآسيه التي يعانيها المهمّشون والفقراء والغائبون عن نسق الحياة من أبناء الضواحي والعشوائيات.

وضعت كاميراتهم المشاهد والمجتمع معاً وجهاً لوجهٍ أمام مآسي الناس، لتكشف حالة الدمار والخراب التي يعيشها هذا المجتمع. كما لم تخفِ عدساتهم التقاط اللحظات الجميلة التي تقع عليها في قاع المجتمع. وتجوّلت في الاسواق والحارات وتوقفت مع البسطاء.

عدسة: عمرو حلبي

عدسة: جودي الحمصية

عدسة: أكرم أوسو

عدسة: محمد أبو قاسم

عدسة: محمد أبو قاسم

عدسة: زارا حسين

عمل لتمام عزام